

بحار الأنوار

[141] والباطن والظاهر، ذو العز القاهر، جزيل العطاء، جليل الثناء، سابغ النعماء، دائم البقاء أحق من تجاوز وعفى عمن ظلم وأساء بكل لسان. إلهي تمجد وفي كل الشدائد عليك يعتمد، فلك الحمد والمجد لانك المالك الابد والرب السرمد أتقنت إنشاء البرايا فأحكمتها بلطف التقدير، وتعاليت في ارتفاع شأنك عن أن ينفذ فيك حكم التغيير، أو يحتال منك بحال يصفك بها الملحد إلى تبديل، أو يوجد في الزيادة والنقصان مساع في اختلاف التحويل، أو تلتثق سحائب الاحاطة بك في بحورهم الاحلام، أو تمثل لك منها جيلة تصل إليك فيها رويات الاوهام. فلك مولاي انقاد الخلق مستخذيين باقرار الربوبية، ومعترفين خاضعين بالعبودية، سبحانك ما أعظم شأنك وأعلى مكانك وأنطق بالصدق برهانك وأنفذ أمرك وأحسن تقديرك: سمكت السماء فرفعتها ومهدت الارض ففرشتها، وأخرجت منها ماء نجاها ونباتا رجراحا فسبحك نباتها وجرت بأمرك مياهها، وقاما على مستقر المشية كما أمرتهما. فيامن تعزز بالبقاء وقهر عباده بالفناء، أكرم مثنواي، فانك خير منتج لكشف الضر، يا من هو مأمول في كل عسر ومرتجى لكل يسر، بك أنزلت اليوم حاجتي وإليك أبتهل فلا تردني خائبا مما رجوت، ولا تحجت دعائي عنك إذ فتحت لي فدعوت، وصل على محمد وآل محمد، وسكن روعتي واستر عورتي و ارزقني من فضلك الواسع رزقا واسعا سائغا حلالا طيبا هنيئا مريئا لذيذا في عافية. اللهم اجعل خير أيامي يوم ألقاك، واغفر لي خطاياي فقد أوحشتني وتجاوز عن ذنوبي فقد أوبقتني، فانك مجيب مثير رقيب قريب، قادر غافر قاهر، رحيم كريم قيوم، وذلك عليك يسير، وأنت أحسن الخالقين. اللهم إنك افترضت علي للاباء والامهات حقوقا فمظمتهن وأنت أولى من حط الاوزار وخففها وأدى الحقوق عن عبیده، فاحتملهن عني إليهما، واغفر
